



ما لا يقل عن 62 مجزرة في آب 2016 بينهم 53 مجزرة على يد النظام السوري والروسي

أولاً: الملخص التنفيذي:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 62 مجزرة في آب، توزعت على النحو التالي:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 32

باء: القوات الروسية: 21

تاء: تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 4

ثاء: فصائل المعارضة المسلحة: 3

جيم: القوات التركية: 1

حاء: جهات لم تتمكن من تحديدها: 1

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توصيف لفظ مجزرة على الحدث الذي يُقتل فيه خمسة أشخاص مسالمين دفعة واحدة. من أجل الاطلاع على المزيد حول [منهجيتنا](#) في توثيق الضحايا، نرجو زيارة الرابط.

توزعت المجازر المرتكبة من قبل القوات الحكومية في آب 2016، حسب مناطق السيطرة على النحو التالي:

- 29 مجزرة في مناطق تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.
- مجزرتان في مناطق تخضع لسيطرة تنظيم داعش.
- مجزرة في منطقة خاضعة لسيطرة قوات الإدارة الذاتية.

توزعت المجازر على المحافظات على النحو التالي:

حلب: 25 مجزرة، إدلب: 17 مجزرة، ريف دمشق: 6 مجازر، دير الزور: 5 مجازر، الرقة: 4 مجازر، حمص: مجزرتان، الحسكة: مجزرتان، حماة: مجزرة واحدة.

محتويات التقرير:

أولاً: ملخص تنفيذي.

ثانياً: تفاصيل الحوادث.

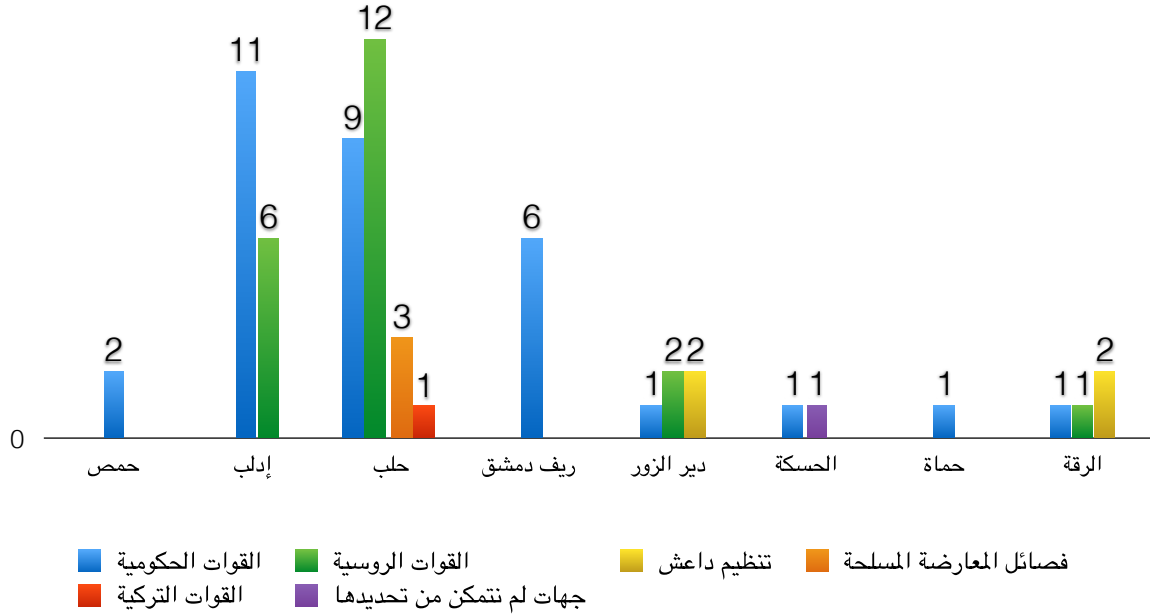
ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.

شكر وعزاء.





كما توزعت المجازر حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:



تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل 547 شخصاً، بينهم 157 طفلاً، و70 سيدة، أي أن 42% من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

توزعت حصيلة ضحايا المجازر بحسب مرتكبها على النحو التالي:

القوات الحكومية: 263 شخصاً، بينهم 73 طفلاً، و36 سيدة.

القوات الروسية: 203 أشخاص، بينهم 57 طفلاً، و21 سيدة.

تنظيم داعش: 21 شخصاً، بينهم 5 أطفال، و3 سيدات.

فصائل المعارضة المسلحة: 28 مدنياً، بينهم 10 أطفال، و4 سيدات.

القوات التركية: 24 مدنياً، بينهم 6 أطفال، و6 سيدات.

جهات لم تتمكن من تحديدها: 8 أشخاص، بينهم 6 أطفال.

ثانياً: تفاصيل الحوادث:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

- محافظة ريف دمشق:

فجر الإثنين 1/ آب/ 2016 قصفت الطائرات الحربية الحكومية بالصواريخ المباني السكنية في مخيم خان الشيح في الغوطة الغربية بمحافظة ريف دمشق، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 5 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم سيدة حامل وطفلان، وإصابة 6 آخرين بجراح.





الجمعة 5/ آب/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ بناءً سكنياً في بلدة مديرا في الغوطة الشرقية بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 5 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدة، وإصابة 10 آخرين بجراح.

الأربعاء 17/ آب/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مدينة عربين في الغوطة الشرقية بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص دفعة واحدة، بينهم طفلان وسيدتان، وإصابة 17 آخرين بجراح.

الأحد 21/ آب/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مدينة دوما في الغوطة الشرقية بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 5 أشخاص دفعة واحدة، بينهم طفلة وسيدتان، وإصابة نحو 15 آخرين بجراح.

الإثنين 22/ آب/ 2016 قصفت راجمة الصواريخ الحكومية صاروخ أرض - أرض على مدينة دوما في الغوطة الشرقية بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 5 أشخاص، بينهم طفلان وسيدتان، وإصابة نحو 30 آخرين بجراح.

الثلاثاء 23/ آب/ 2016 قصفت الطائرات الحربية الحكومية صاروخاً على مدينة دوما في الغوطة الشرقية بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم 3 أطفال وسيدة، إضافة إلى إصابة نحو 20 آخرين بجراح.

- محافظة حلب:

مساء الأربعاء 3/ آب/ 2016 قصفت الطائرات الحربية الحكومية بالصواريخ المباني السكنية قرب شارع العبارة في حي المشهد بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص.

مساء الخميس 4/ آب/ 2016 ألقى الطيران المروحي الحكومي برميلاً متفجراً على المنازل السكنية في قرية عويجل بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 5 أشخاص، بينهم طفلان وسيدة.

عصر الإثنين 8/ آب/ 2016 قصفت القوات الحكومية صاروخاً بعيد المدى محملاً بذخائر عنقودية على الأجزاء الشمالية من مدينة دارة عزة بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص دفعة واحدة، بينهم طفل.

صباح الثلاثاء 16/ آب/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ سوق حي طريق الباب بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً، بينهم طفل.





صباح الخميس 18/ آب/ 2016 ألقى الطيران المروحي برمياً متفجراً على المباني السكنية في محيط مسجد الصالحين في حي الصالحين بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص دفعة واحدة، بينهم طفلة وسيدة.

فجر السبت 20/ آب/ 2016 ألقى الطيران المروحي الحكومي برمياً متفجراً على الأبنية السكنية في حي الجلوم بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم 4 أطفال وسيدتان.

عصر الأحد 21/ آب/ 2016 ألقى الطيران المروحي الحكومي برمياً متفجراً على سوق الخضار في حي بستان القصر بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 7 أشخاص دفعة واحدة.

ظهر الخميس 25/ آب/ 2016 ألقى الطيران المروحي الحكومي برمياً متفجراً على الأبنية السكنية في محيط دوار الحاووظ في حي باب النيرب بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 14 مدنياً معظمهم من عائلة واحدة، (11 طفلاً، و3 سيدات)، وإصابة نحو 10 آخرين بجراح.

ظهر السبت 27/ آب/ 2016 ألقى الطيران المروحي الحكومي برمياً متفجراً على الأبنية السكنية الواقعة على الطريق المؤدي إلى حي المعادي من حي باب النيرب بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 15 شخصاً، بينهم 4 أطفال، وإصابة نحو 15 آخرين بجراح.

- محافظة إدلب:

الثلاثاء 2/ آب/ 2016 شنت الطائرات الحربية الحكومية غارة بالصواريخ على المنازل السكنية الواقعة في الجهة الغربية من مدينة سرمين بريف محافظة إدلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص، بينهم طفلة وسيدة، إصابة 3 آخرين بجراح.

الإثنين 8/ آب/ 2016 شنت الطائرات الحربية الحكومية (سيخوي 24) غارة بصواريخ على بناءين سكنيين جنوب القصر العدلي وسط مدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص دفعة واحدة، بينهم سيدتان، وإصابة نحو 12 آخرين بجراح.

الأربعاء 10/ آب/ 2016 شنت الطائرات الحربية الحكومية غارتين بالصواريخ على مدينة أريحا بريف محافظة إدلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، استهدفت إحداها الشارع الرئيس مقابل كراجات سومر، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص دفعة واحدة، وإصابة نحو 10 آخرين بجراح.

الخميس 11/ آب/ 2016 شنت الطائرات الحربية الحكومية غارتين بالصواريخ على مدينة الدانا بريف محافظة إدلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، استهدفت إحداها المباني السكنية في الحي الجنوبي من المدينة، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص دفعة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدتان، وإصابة نحو 17 آخرين بجراح.





الخميس 11/ آب/ 2016 شن الطيران الحربي الحكومي 3 غارات بالصواريخ على مدينة خان شيخون بريف محافظة إدلب الجنوبي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، أصاب بعضها الأبنية السكنية قرب شركة الكهرباء وسط المدينة، ما تسبب بمقتل 5 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم طفل، وإصابة 12 آخرين بجراح، إضافة إلى دمار جزئي في عدد من المباني السكنية.

الجمعة 12/ آب/ 2016 شنت الطائرات الحربية الحكومية غارة بالصواريخ على المنازل السكنية في بلدة تلعاد بريف محافظة إدلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 5 أشخاص دفعة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدة، وإصابة نحو 10 آخرين بجراح، إضافة إلى دمار كبير في عدد من المنازل السكنية.

الجمعة 12/ آب/ 2016 شن الطيران الحربي الحكومي (سيخوي 24) غارتين بالصواريخ على بلدة حرنوش بريف محافظة إدلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، استهدفت إحداها المنازل السكنية في الحي الشمالي من البلدة، ما تسبب بمقتل 10 أشخاص، بينهم 7 أطفال وسيدتان، إضافة إلى دمار كبير في نحو 5 منازل.

الأربعاء 17/ آب/ 2016 شن الطيران الحربي الحكومي غارة بالصواريخ على منطقة دوار الكرة الأرضية -قرب متجر جعفر- في مدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 19 شخصاً، بينهم 5 أطفال، وإصابة نحو 30 آخرين بجراح، إضافة إلى إصابة عدد من المباني والمحلات السكنية المجاورة بأضرار مادية كبيرة.

الخميس 18/ آب/ 2016 قصفت المدفعية الحكومية المتمركزة في حاجز مدينة صوران بريف محافظة حماة الشمالي بالقذائف حارة بيت السرماني في الحي الجنوبي من مدينة خان شيخون بريف محافظة إدلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص من عائلة واحدة، بينهم طفل.

الأحد 21/ آب/ 2016 شن الطيران الحربي الحكومي غارة بالصواريخ على المنازل السكنية في بلدة معارة النعسان بريف محافظة إدلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً، بينهم طفلان وسيدتان، إضافة إلى دمار كبير في عدد من المباني.

الثلاثاء 30/ آب/ 2016 شنّ الطيران الحربي الحكومي 3 غارات بالصواريخ على مدينة بنش بريف محافظة إدلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، استهدف أحدها منازل سكنية في الحي الغربي من المدينة، ما تسبب بمقتل 8 أشخاص دفعة واحدة، بينهم 5 سيدات وطفلان، وإصابة 3 آخرين بجراح، إضافة إلى دمار جزئي في عدد من المنازل.

- محافظة دير الزور:

الثلاثاء 9/ آب/ 2016 شن الطيران الحربي الحكومي 3 غارات بالصواريخ على بلدة محيمدة بريف محافظة دير الزور الغربي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 19 مدنياً، بينهم طفل وسيدة.



- محافظة الحسكة:

الخميس 18/ آب/ 2016 قصفت المدفعية الحكومية بالقذائف حي النشوة بمدينة الحسكة، الخاضع لسيطرة قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني)، ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين دفعة واحدة، وإصابة نحو 5 آخرين بجراح.

- محافظة الرقة:

الجمعة 26/ آب/ 2016 قصفت الطائرات الحربية الحكومية بالصواريخ حي الإدخار بمدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بمقتل 7 أشخاص دفعة واحدة، بينهم طفلة وسيدة.



- محافظة حمص:

الجمعة 19/ آب/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ بلدة الغنطو بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً، بينهم طفلان و4 سيدات.

الجمعة 19/ آب/ 2016 قصفت المدفعية الحكومية بالقذائف تزامناً مع صواريخ من راجات الصواريخ مدينة تليسة بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 5 أشخاص، بينهم طفل.

- محافظة حماة:

الإثنين 29/ آب/ 2016 قصف الطيران الحربي الحكومي بالصواريخ تجمعاً للمدنيين على أطراف مدينة حلفايا بريف محافظة حماة، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، أثناء محاولتهم النزوح والخروج من المدينة، ما تسبب بمقتل 12 شخصاً، بينهم 3 أطفال وسيدتان.

باء: القوات الروسية:

- محافظة حلب:

ظهر الثلاثاء 2/ آب/ 2016 شن طيران حربي يُزعم أنه روسي غارتين بالصواريخ على مدينة الأتارب بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، استهدفت إحداها مفرق باتبو بالأتارب، ما تسبب بمقتل 11 شخصاً، بينهم 5 أطفال وسيدة.

مساء الأربعاء 3/ آب/ 2016 شنت طائرات حربية يُزعم أنها روسية غارتين بالصواريخ على المنازل السكنية الواقعة في القسم الشمال الغربي من بلدة المنصورة بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، (4 أطفال وسيدتان).

صباح الجمعة 5/ آب/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في محيط ساحة حي المرجة بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 10 أشخاص، بينهم 7 أطفال وسيدة.

صباح الأربعاء 10/ آب/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ محيط معهد عمر بن عبد العزيز للتمريض في بلدة أورم الكبرى بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 7 أشخاص دفعة واحدة، بينهم طفلان.

صباح الجمعة 12/ آب/ 2016 قصف الطائرات الحربية بالقنابل العنقودية سوفاً للخضار في بلدة كفرناها بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص دفعة واحدة.



ظهر الجمعة 12/ آب/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ الأجزاء الغربية من بلدة حيان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 14 شخصاً معظمهم من عائلة واحدة، وهم 10 أطفال، و4 سيدات.

ظهر السبت 13/ آب/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ المباني السكنية الواقعة جنوب قرية الجينة بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص، بينهم طفلان وسيدة.

عصر السبت 13/ آب/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ المنازل السكنية الواقعة غرب بلدة قبتان الجبل بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص دفعة واحدة (طفلان و3 سيدات).

صباح الثلاثاء 16/ آب/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ الطريق المؤدي إلى حي العامرية من حي الراموسة بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 14 شخصاً.

عصر السبت 20/ آب/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ المباني السكنية في محيط سوق بلدة أورم الكبرى بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً، بينهم 3 أطفال وسيدتان.

عصر السبت 20/ آب/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ الأجزاء الغربية من قرية كفر حلب بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 7 أشخاص دفعة واحدة، بينهم سيدتان.



عصر الإثنين 22/ آب/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ الأبنية السكنية في شارع نور الدين بحي السكري في مدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 13 شخصاً، بينهم 4 أطفال.

- محافظة إدلب:

السبت 6/ آب/ 2016 شن طيران حربي يُزعم أنه روسي غارتين بأربعة صواريخ على مشفى الأمل الجراحي والأبنية السكنية المجاورة له في بلدة ملس بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 10 أشخاص دفعة واحدة، هم 4 أطفال وسيدتان و4 من الكوادر الطبية، وإصابة نحو 30 آخرين بجراح.

الأربعاء 10/ آب/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ أطراف سوق الهال في الأجزاء الجنوبية الشرقية من مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب الجنوبي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، بينهم 3 أطفال، وإصابة نحو 20 آخرين بجراح.

الأربعاء 10/ آب/ 2016 شنّ طيران حربي يُزعم أنه روسي غارة بالصواريخ على شارع الكنيسة بمدينة إدلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 9 أشخاص، الجدير بالذكر أن طيراناً حريباً يزعم أنه روسي شنّ ست غارات في ذلك اليوم على مناطق متفرقة من مدينة إدلب؛ تسببت بمقتل 19 أشخاص، بينهم 5 أطفال وسيدة، وإصابة نحو 30 آخرين بجراح.

السبت 13/ آب/ 2016 شنت طائرات حربية يُزعم أنها روسية غارة بالصواريخ على المدينة الصناعية في مدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص دفعة واحدة، وإصابة نحو 12 آخرين بجراح.

السبت 13/ آب/ 2016 شن طيران حربي يُزعم أنه روسي غارة بالصواريخ على مركز لبيع المحروقات على الطريق العام في بلدة عرب سعيد بريف محافظة إدلب الغربي، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً.

الثلاثاء 30/ آب/ 2016 شنت طائرات حربية يُزعم أنها روسية غارة بالصواريخ على سوق الهال في الأطراف الشمالية من مدينة معرة مصرين بريف محافظة إدلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 6 أشخاص دفعة واحدة، وإصابة نحو 30 آخرين بجراح.

- محافظة دير الزور:

الثلاثاء 16/ آب/ 2016 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مخبز النور الواقع بين حيي الحميدية والعمال في مدينة دير الزور، الخاضعين لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بمقتل 10 مدنيين، بينهم سيدة، وإصابة نحو 15 آخرين بجراح.

الخميس 18/ آب/ 2016 قصفت طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ بلدة الصالحية بريف محافظة دير الزور الشمالي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بمقتل 6 مدنيين معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدة، وإصابة 5 آخرين بجراح.





- محافظة الرقة:

الخميس 11/ آب/ 2016 قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ حي الإدخار بمدينة الرقة، الخاضع لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 13 مدنياً، بينهم 3 أطفال وسيدة، وإصابة نحو 20 آخرين بجراح.

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش:

- محافظة دير الزور:

الأربعاء 10/ آب/ 2016 قصفت مدفعية تنظيم داعش قذائف هاون عدة على المباني السكنية في حي الجورة بمدينة دير الزور، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، ما تسبب بمقتل 5 مدنيين دفعة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدة.

الأربعاء 17/ آب/ 2016 قصفت مدفعية تنظيم داعش قذائف هاون عدة على حي الجورة بمدينة دير الزور، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين دفعة واحدة، بينهم طفلان وسيدتان، إضافة إلى إصابة نحو 20 آخرين بجراح.

- محافظة الرقة:

الجمعة 26/ آب/ 2016 نشر تنظيم داعش إصاراً مرثياً بعنوان «تداعى عليكم الأمم» يُظهر قيامه بقتل 5 أشخاص يتبعون لفصائل المعارضة المسلحة (حسب ما ذكر في الإصدار حيث تم وصفهم بجنود صحوات الردة)، قام عناصر التنظيم بقتل 4 منهم ذبحاً بواسطة أداة حادة بفصل رؤوسهم عن أجسادهم والخامس تم قتله رمية بالرصاص، لم يتسن لنا حتى لحظة إعداد التقرير التحقق من تاريخ ومكان عملية القتل.

الجمعة 26/ آب/ 2016 نشر تنظيم داعش إصاراً مرثياً بعنوان «تداعى عليكم الأمم» يظهر قيامه بقتل 5 أشخاص يتبعون للقوات الكردية (حسب ما ذكر في الإصدار حيث تم وصفهم بالجنود الملاحدة الأكراد) تم قتلهم رمية بالرصاص من قبل أطفال يتبعون للتنظيم، لم يتسن لنا حتى لحظة إعداد التقرير التحقق من تاريخ ومكان عملية القتل.

تاء: فصائل المعارضة المسلحة:

- محافظة حلب:

مساء الأربعاء 10/ آب/ 2016 سقطت عدة قذائف صاروخية محلية الصنع على محيط سوق الهال في حي الحمدانية بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في حي الراشدين، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 12 مدنياً، بينهم 5 أطفال.

عصر الإثنين 15/ آب/ 2016 سقطت عدة قذائف صاروخية محلية الصنع على الحرش الزراعي في حي الفرقان بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في حي الأنصاري، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 6 مدنيين دفعة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدتان.

صباح الأربعاء 17/ آب/ 2016 سقطت عدة قذائف صاروخية محلية الصنع قرب صالة النور في حي صلاح الدين بمدينة حلب، ضمن الأجزاء الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في حي الراموسة، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بمقتل 10 مدنيين، بينهم طفلان وسيدتان.





جيم: القوات التركية:

- محافظة حلب:

صباح الأحد 28/ آب/ 2016 قصف الطيران الحربي التركي بالصواريخ الأطراف الشرقية من قرية الصريصات جنوب مدينة جرابلس بريف محافظة حلب الشرقي، التي تتمركز فيها قوات وآليات عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية، ما تسبب بمقتل 24 مدنياً معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 6 أطفال و6 سيدات.

حاء: جهات لم تتمكن من تحديدها:

- محافظة الحسكة:

الخميس 18/ آب/ 2016 تبادلت القوات الحكومية وقوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني) القصف المدفعي بقذائف الهاون في حي العزيزية بمدينة الحسكة، الذي تتقاسم السيطرة عليه القوات الحكومية وقوات الإدارة الذاتية، ما تسبب بمقتل 8 مدنيين معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 6 أطفال، وإصابة نحو 20 آخرين بجراح، لم تتمكن حتى لحظة إعداد التقرير من تحديد الجهة المسؤولة عن المجزرة.

الاستنتاجات:

القوات الحكومية والقوات الروسية:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن حالات القصف كانت متعمدة أو عشوائية، وموجهة ضد أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية والقوات الروسية قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها الأركان كافة.
2. أيضاً ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ما حدث في تلك المجازر، والمتمثل في جريمة القتل يؤدي إلى جريمة ضد الإنسانية.
3. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم نتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.
4. إن حجم المجازر، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات، لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

القوات الأخرى:

ارتكبت القوات التركية وتنظيم داعش وفصائل المعارضة المسلحة مجازر وفقاً لما ورد في التقرير وهي ترقى إلى جرائم حرب، ونرى أنها لم تصل إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية على غرار القوات الحكومية والقوات الموالية لها، التي ترتكب المجازر بشكل منهجي وواسع النطاق.





التوصيات:

إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن:

1. إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يُفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية؛ لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويعزز من ثقافة الجريمة.
2. فرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان.
3. إلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحفيين وعدم التضييق عليهم.
4. ضمان عدم توريد جميع أنواع الأسلحة إلى الحكومة السورية؛ لأنها تستخدم في هجمات واسعة ضد المدنيين.
5. يتوجب على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية؛ لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.
6. إدراج الميليشيات التي تحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كحزب الله والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
7. تطبيق مبدأ «حماية المدنيين» الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام 2005، ونؤكد على أن هذا المبدأ إن لم يطبق في سورية فأين سيطبق؟...
8. التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً «بعد أن ارتكبت جرائم ضد الإنسانية» فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل إلى مستحقيها بل للموالين للحكومة السورية.

شكر وعزاء

كل الشكر والتقدير للأهالي وذوي الضحايا وشهود العيان ونشطاء المجتمع المحلي، الذين ساهمت شهاداتهم بشكل فعال في هذا التقرير، خالص العزاء لأسر الضحايا وأصدقائهم.

